



الى ابناء المدارس



كُنْ فِي حَيَاتِكَ لِلْفُضِيلَةِ جَارًا
وَأَمْسَحْ عَلَيْكَ مِنَ الْجَهَالَةِ عَارًا
وَاحْمِلْ عَلَى الْجَهْلِ الْبَغِيضَ مُهَدَّمًا
حَتَّى تَشَاهِدَ صَرْحَهُ مِنْهَا رَارًا
إِنَّ الْجَهَالََةَ أَصْلُ كُلِّ تَأَخِيرٍ
وَالْجَهْلُ دَاءٌ يَقْتُلُ الْأَفْكَارًا
وَأَمَلًا وَطَابَكَ بِالْعُلُومِ مُتَابِرًا
وَارَكْتَ لَهَا الْأَهْوَالَ وَالْأَحْطَارًا
إِنَّ الْمَعَارِفَ ثَرَوَةٌ، مَنْ حَازَهَا
لَا يَعْرِفُ الْإِمْلَاقَ وَالْإِعْسَارًا
فَهِيَ الضِّيَاءُ لِمَنْ شَكَ مِنْ ظُلْمَةٍ
وَهِيَ السَّلَاحُ لِمَنْ أَرَادَ الْعَارًا
مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْمِهِ مُتَعَلِّمًا
يَعْدُو شَقِيًّا بَائِسًا مُحْتَارًا
يَحْيَا كَثِيرًا كَاسِفًا مُتَرَدِّيًا
يَلْقَى الْحَيَاةَ مَذَلَّةً وَصَعَارًا
فَعَلَيْكَ بِالدَّرْسِ الْحَثِيثِ مُنْقَبًا
مَنْ كُلِّ فَنَ خُذْ لَهُ مِقْدَارًا
وَأَسْهَرِ فَإِنَّ الْحِظَّ مَعْقُودٌ لِمَنْ
بَاتُوا اللَّيَالِيَ بِالدَّرُوسِ سَهَارًا
الْعِلْمُ مَفْخَرَةُ الزَّمَانِ فَلْذُ بِهِ
وَأَجْعَلْ نَصِيبَكَ فِي الْحَيَاةِ فَخَارًا

